المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٧ فبرايـــر ١٩٩٦

# سياسة يلتسين بعد ترشيح نفسه للرئاسة

موسكو ـ من عبدالملك خليل ـ بعد عودة الرئيس بوريس يلتسين من جولته بمدن جبال الاورال حيث اعلن ترشيح نفسه لخوض انتخابات الرئاسة فى يونيو القادم اصبح سباق الرئاسة محصورا بشكل كبير بينه وبين جينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى.

ويردد مصدر بلجنة الانتخابات المركزية ان هناك مالايقل عن ٣٠ مرشحا للرئاسة فى مواجهة يلتسين ابرزهم بالاضافة الى زيوجانوف رجل الاقتصاد يافلينسكى زعيم كتلة يابلوكا والزعيم القومى اليمينى المتطرف فلاديمير جيرينيو فسكى الذى يلقى تاييد الفئات الفقيرة ممن يطلق عليهم «حثالة البروليتاريا» وقد احتلت ازمة الشيشان الجانب الاكبر من تصريحات يلتسين خلال جولته حيث اكد ان الحل لابد ان يوجد قبل الانتخابات الرئاسية والا فقد يطول لاعوام طويلة لهذا يجب تصفية التمرد قبل الانتخابات عن طريق تفتيت المقاومة الشيشانية الى وحدات صغيرة والقبض على الرئيس الشيشانى جوهر دودايف وشامل باساييف وسلمان رودابيف قائدى العمليتين الفدائيتين الاخيرتين فى جنوب روسيا.

فى الوقت ذاته لم ينج يلتسين من اصوات المعارضة التى حاولت تكدير صفو جولته بالشعارات التى رفعتها مثل شعار «لنحاكم يلتسين وعصابته» و«اوقفوا حرب الشيشان» و «ارحل ايها الديكتاتور البغيض».

وقد استقرا المراقبون فى خطاب يلتسين الذى اعلن فيه اعادة الترشيح للرئاسة المبادئ الآتية

● استمرار الحرب فى الشيشان واحتمال انتقالها لمناطق اخرى داخل روسيا الاتحادية.

● تصاعد نهج المواجهة المسلحة ومايتبعه من ازمات وتوتر على جميع الاصعدة.

● توقع تفجر الفضائح داخل الحكومة واستدعاء عدد من المسئولين الحكوميين فى التحقيقات التى تجرى مع إيليوشينكو النائب العام السابق المتهم بالفساد وتلقى الرشاوى.

● توقع تصاعد التوتر فى علاقة يلتسين بوسائل الاعلام بسبب تحرش بعض المسئولين بمحطات التليفزيون المستقلة وعقب قيام يلتسين بطرد الدكتور بوبتسوف مدير اذاعة وتليفزيون روسيا الذى الف كتابا عنوانه «القيصر بوريس» حاز عنه اعلى جائزة صحفية فى العام الماضى.

● من المتوقع حدوث مفاجآت غير متوقعة ليلتسين خلال حملته الانتخابية والتى اسند تنظيمها الى عمدة موسكو وقائد الحرس الرئاسى ورئيس ديوان الرئيس بقصر الكرملين سابقا.

وفى المقابل اعلن الحزب الشيوعى الروسى وحلفاؤه تناسى الخلافات بينهم لما بعد الانتخابات والاجماع على دعم جينادى زيوجانوف كمرشح وحيد لجميع القوى اليسارية الاشتراكية والشيوعية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية